

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس السادس عشر والأخير]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشنفع فان تكون من جن لابرح طارقا وان تك انسا ما كها الانس تفعل. هذا - [00:00:02](#)

ما زال يسرد فيه تحليلات هؤلاء الذين اغار عليهم الشنفرة. وهم ما زالوا لا يعرفون من هو هذا الرجل او ما هو هذا الكائن الذي هجم عليهم هل هو ذئب ام ولد الطبع؟ هل هو انس ام جن؟ ما زال الحوار دائرا بينهم. فيقول فانتكوا - [00:00:22](#)

هذا ايضا بيحذف اه بحذف النون وقلنا حذف النون هذه تخفيفا لوجود الشروط الخمسة التي ينص عليها النحويون فانت كو من جن. جن هذي المادة الجيم والنون والنون تدل على ماذا - [00:00:42](#)

الخفاء والستر. فالجن سميت جنا لاستجنانها عن الابصار. لان لا نراها. ولان الجني يتق اي ولا يرى. ومنه سمي الترس الذي يحمي المقاتل. مجن. سمي بالمجن. لماذا؟ لانه يتقي به ويستتر به - [00:01:02](#)

من هو حديث الامام جنة؟ لانه يقي المأموم السهو والزلل كما يقي الترس. ومنه قيل للجنيين جنين لانه مستتر في بطن امه. ومنه قيل للجنة جنة. لانه تستتر باوراقها واشجارها. ومنه قيل للمجنون - [00:01:22](#)

مجنون لماذا؟ لانه ستر عقله. نعم. قوله لابرح ابرح خبر لمنتدى محذوف. تقديره فلانت ابرح طارقا. وهنا نلاحظ ان اسلوب اسلوب الضمائر انتقل الان حصل فيه التفات. فانتقل من رجع عن الاخبار بلفظ الغيبة - [00:01:42](#)

الى المخاطبة والحاضر. فان تكوا اي ان تكون انت ايها الشهرة. من جن فلا انت ابرح طارق. فلانت ابرح طارق. اذا الاسلوب الان صار اسلوب ماذا؟ غيبة ام خطاب؟ الثاني خطاب. اسلوب خطاب. فهنا - [00:02:12](#)

فلا ابرح فلا ابرح طارقا اي فلانت ابرح طارقا. ماذا حصل؟ حذف الفاء التي هي جواب الشرط. وذلك ضرورة الشعرية على حد قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها. كان يجب ان يقول فالله يشكره - [00:02:32](#)

والخير بالخير عند الله سياني. من يفعل الخير من يفعل الحسنات الله يشكرها. والخير بالخير وايضا حذف الفاء في الجواب اذا كان فعلا وهذا من شواد النحويين ايضا وان اتاه خليل يوم مسألة - [00:02:52](#)

يقول يقول لا غائب ما لي ولا حريم. حريم اي فيقول ومعنى قوله لابرح ابرح هنا ليست التي هي من اخواته. كان. كان. نعم. ابرح هنا بمعنى اشد. اي فلانت اشد واقوى ماذا؟ برح - [00:03:12](#)

هل انت اشد؟ طارقا. طارقا. طارقا تمييز. باشد. يعني صيغة تفضيل. نعم. والتمييز كثيرا ما يأتي بعد التوقيع فان تكون انت من جن يا ايها الشمفرة الذي اغرت علينا فانت حقا اقوى واشد وابطش فارقا - [00:03:32](#)

يطرق الناس اذا البرح البرح هو الشدة ومن هو الله اعلم يقال ظرب مبرح يعني شديد لقيت منه برحا اي شدة والطارق هو الذي يأتي اهله متى؟ ليلا في الليل يطرقهم طرقا وهو طارق - [00:03:52](#)

اذا جاءهم في الليل ومنه قيل للكوكب الذي يقال له كوكب الصبح ويقال له ايضا طارق والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق قالت هند بنت عتبة زوج ابي سفيان وام معاوية رضي الله تعالى عنهم تقول هي ومعها يعني غيرها نحن بنات طارق نمشي على -

نحن بنات طارق تمشي على النمارق. اي ان ابانا في الشرف النجم المضيف نحن بنات طارق اي نحن بنات النجم. واضح واضح
فعندكم من جن لابرح طارقا وان تكون انسان الانس والبشر والواحد انسي وانسي واناسي والجمع اناسي وان شئت جعلته -

00:04:34

ثم جمعته اناسيا. قال الله تعالى واناسيا كثيرا. وكذلك الانافية بالتخفيف مثل والصياقلة ويقال للمرأة انسان ام انسانة؟ المرأة انسان
انسان ام انسانة المرأة انسان. بالتأنيث او التذكير. نعم صحيح. لا يقال إنسان. سمي الإنسان انسانا لأنهم - 00:05:03
غيره. فان تكون وان تك انسا نعم. ما كهى ما كه هذي من مواضع التي يعني من هذي من شواذ اللغة لانه ادخل حرف الجر على
الضمير وبما لك نص على هذا في الالفية. وما رواه من نحو ربه فتى. ونحوها. نعم. كذاكها - 00:05:33
ونحو اتى. يعني هذا هذا قليل. والبعض يقال شاذ. شاذ اذا قوله كهى اي ما كهذا. اي ماء كهذا. من حيث المعنى معناه اي ما كهذا ما
هكذا الانس تذهب - 00:06:03

وان كنت جنا فالانس لا تأبى وان كنت ان كنت جنيا فانت فعلا اقوى من يطرق وان كنت انسيا فان الانس لا تفعل هذا. واضح؟ واضح.
اذا ما كه اي ما ك هذا. اكتفى - 00:06:19

بهذا والشارح يرى ان الهاء هي حرف التنبيه نعم وحذفت اسم الاشارة. لكن هذا الوجه قال كما يقول وذكر هذه البداية ثم قال وهذا
الوجه فيه بعد. والذي ان تكون ها ظمير. كناية عن مؤنث عائد لفعله او الطريقة او النبأ. اي - 00:06:39
فما مثل الطريقة والنبأ تفعل الانس. وان كان دخول الكهف على المضمرة فيه ضعف. الا انه قد ورد وهو اجود من الاول وذكر عليه
يعني بعض الشواهد الشعرية. واما قول الشراح ما كهى اي ما كهذا فهذا يقول الشارح - 00:07:10

هو تفسير للمعنى وليس هو المعنى الايش؟ الدقيق. نعم لا اذا كانت تكوي يكون الاسم انت. نعم. فما يكون في انتقال. لماذا؟ لان
تولى انت تمرحه خطاب خطاب نعم لكن انتقل من البيت الذي قبله. اها. لا صرت هنا في البيت. لكن على روايتي انا يصير انتقاء. الى
الابيات السابقة - 00:07:30

لم يكونوا يخاطبونه. كانوا يتحدثون عنه بالغيبة. هم. انا عندي يقو فايكم من جن. هم. هذا يكون ما فيه انتقال. يكون انتقال بينه
وبين انت ايوه بالضبط يكون في نفس في نفس البيت ايه طيب ثم قال ويوم من - 00:08:17
يذوب نوابه افاعيه في رمظائه تتلمل. لما وصف نفسه بالصبر على شدة البرد ما الذي يقابل البرد شدة الحر. فقد يقول قائل طيب
ربما هو شديد في البرد لكنه لا يستطيع ان يتحمل الحر. واضح؟ فاراد ان - 00:08:37
نفسه بانه حتى في شدة الحر يستحمل. ولا يبالي. فلما وصف نفسه بالصبر على شدة البرد واثبت لنفسه القوة على ملاقاته وان البرد لا
يمنع من الاغارة ذكر الان شدة الحر وانه من الحر والبرد عنده سياتي لا يبالي باي - 00:08:57

اذا قال ويوم اي ورب يوم فهذه الواو واو ربما ويوم مجرور برب المحذوفة. اي رب يوم من ايام الشيعة رب يوم من ايام الشعراء.
والشعراء نجم مختص بالحر لا يظهر الا في الحر. فلماذا خص اليوم - 00:09:17
واضح؟ هذا النجم لا لا يظهر الا في قيل ان العرب كانت تعظمه يعني. الله عز وجل قال وانه هو ابو الشعراء هل لماذا خص الشعراء
بالذات من دون سائر النجوم؟ لان لها مكانة عند العرب. قالت - 00:09:37

العرب اذا طلعت الشعرة احترق المرأة. من شدة ايش؟ الحر لشدة الحر. نعم انظر ماذا يقول الشارح والشعر لا تطلع الا في تموز. نعم
يقول تموز الموز وتموز اعظم الاشهر حرارة. والعرب تسمي تموز واب اب اب. امين. شهري ناجز - 00:09:57
هذي لكن معروفة من ذيك الايام عجيب ها هذي الشهور الافرنجية كانت معروفة يعني حتى اني وقفت مرة على نص ربما يعود الى
سبع مئة سنة او تسع مئة سنة ارخ فيه المؤرخ ومن اهل العلم يعني عرف فيه المؤرخ بالتاريخ الافرنجي والهجري قال ابريل -

00:10:27

اه ابن ابي العز الطحاوية لا في نظمه على على السيرة الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية مولده في كذا قال نيسان. يعني
شيخ نيسان. ذكر ذكر فيه التاريخ الفرنجي - 00:10:57

سبحان الله. طيب العرب تصف اليوم بالحرب الفاظ كثيرة. يقولون يوم حقوق وحار متضرر متوهج ملتهب متلهب متسعر متلفح وحام هذا كله من الشعراء يذوب يذوب يذوب معناه واضح يعني يرق ويسيل ذهب شيئا يذوب ذوبا وذوبانا - [00:11:17](#)

يقال ذابت الشمس هذا اسلوب كئاش شمس لا تذوب لكن ثابت الشمس يعني اشتد اشتد حرها ما الذي يذوب؟ نوابه. لؤابه اي لؤاب الشمس. مم. وهو كأنه هو الذي فهمته من كلام الشارع. كأنه يعني اشعة الشمس - [00:11:47](#)

هو ماذا قال؟ قال اللؤاب اللؤاب. في روايتها نحن الان سنأتي على هذه الرواية. ثم سنذكر الرواية الثانية. الرواية الاولى لؤب باللام اللؤاب قال الشارع هو الذي تراه يمتد في الشمس كالابريس الابيض - [00:12:07](#)

كالخيوط كالخيوط ها الخيوط التي تكون في الشمس قريب من الاشعة وهذا يكون في شدة الحر ويكون في وقت الهاجرة وهاجرة وقفت بها يقطع حرها ظهر العظايا. وهاجرة وقفت بها قلوصي يقطع حرها ظهر العظايا - [00:12:27](#)

طيب ثم ايضا مبالغة في وصف هذا اليوم بشدة حرارته فقال افاعيه في رمظائه تتمنى الافاعي التي هي اصلا لا تظهر الا في الحر. يقولون الافعى في البرد لا تختبئ. ما تتحمل البرد. تظهر - [00:12:47](#)

في السطح اين؟ في شدة الحر. اذا كانت الافعى التي هي خلقت اصلا لاجل ان تكون في هذا المكان الحار تتلمل ينعني تتقلب تتحرك لا تستطيع تتحمل. لكن انا اتحمل. واضح؟ غلا في - [00:13:07](#)

صح افاعيه افاعي جمع افاعي والافاعي هي الحيات القواثل ويقال افعى وحيا وحنش وعبان وابتر هذي كلها بمعنى واحد نعم افاعيه في رمظائه تتلمل. الرمضاء شدة الحر والرمظ شدة وقوع الشمس على الرمل. يقع الارض ومضاء. ومنه قيل لشهر - [00:13:27](#)

رمضان لانه كان يأتيهم في شدة الحر. واضح اي تتحرك وتضطرب وتتقلقل. من وجع كانه على على ملة. والملة هي الرماد حار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت كما تقول فانما تسفهم المل - [00:13:57](#)

اي اي الرماد الحار. اذا هو يصف اليوم بشدة الحر والتلهب. وانما جعل لليوم لؤابا عليكم سلام ورحمة الله ليثبت شدة وقع الشمس وحرها. نعم. هناك نسخة اخرى ويوم من الشعراء يذوب لعابه - [00:14:27](#)

او في في نسخة اخرى يذوب لعابا. يذوب لعابا. واللعب واضح ما يصير من الفم. جعل للشمس جعل لها لعابا يسيل منها هذي استعارة. مم. هذا اسلوب استعارة. مع ان اللعب في الاصل هو ما يصير من الفم. نعم. فاستعاره - [00:14:47](#)

شمس لما تحدثه الشمس في الاستعارة. من من الحرارة. واضح؟ والاستعارة من محاسن الشعر واسراره النفيسة. هذا يقول الشاعر وقد جاءت في كتاب الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والكلام الفصيح والشعر الجزيل. الجليل. وقد الفنا فيها خاصة بابا - [00:15:17](#)

الا ان احسن ما في الشعر منها قول زهير ثم سرد فيها مجموعة من الابيات. طيب. اذا معنا البيت واضح اذا كانت لا تتحمل. التي هي خلقت لهذا اصلا. فما بالك ما عاد - [00:15:37](#)

ولا يبالي من شدة هذا الحر ويوما من الشعر يذوب لعابه او يذوب لعابا وافاعيه في رمظائه تتلمل هذا اليوم الشديد الحر الذي لا تتحمل فيه الافاعي ان تمكث ماذا فعل هو فيه؟ قال نصرت - [00:15:57](#)

واضح؟ هم. اذا نصبت هذا البيت الذي بعده بيت رقم اثنين وستين متعلق بايش؟ البيت هذا. بمصر. يعني كانه جواب له. لانهم لا يقولون جواب كأنه جواب لاوروبا يعني. نصبت له وجهي ولكن دونه ولا ستر الا - [00:16:17](#)

الادحامي المرعبل. نصبت له وجهي اي اقممت له وجهي. وجعلته منصوبا وواضحا يعني ايش؟ يعني المفروض هو من شدة الحر يطأطى رأسه. نعم. حتى لا يتأذى بشدة الشمس. لكن هو لا يرفع رأسه - [00:16:37](#)

وينصب وجهه الى جهة الشمس. واضح؟ فهو لا يفعل لا يطأطى رأسه كالذي يخاف من اشعة الشمس. نعم وجهي الوجه معروف وجمع الوجه وجوه ويعني وهو ما واجه مأخوذ من المواجهة قد تكرر معنا ولكن - [00:16:57](#)

ان دونه لا نافي الجنس. نعم. وكأن اثمها. اسم مبني على الفتح في محل نصب دونه خبر. هذا لماذا عرفناه؟ حتى ينتبه السامع انه

ليس ليس لكن. ايه صحيح. الذي هو - 00:17:17

اخذت من الاخوات ان ان لا كلمة وكن كلمة واضح؟ هذي تلتبس انا لما قرأت في البداية كنت ادور خبر سبحان الله بس بعدين انتبهت هذي فائدة الاعراب الاعراب يفيد في فهم المعنى - 00:17:37

الكين ما هو؟ الكينو ما يستكن به الانسان ويستتر. ويجمع الكن على اكنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال اكنانا يعني حفر وغارات وكهوف تستترون فيها. اذا كنانة جمعوكن وهو ما يستتر فيه الانسان. ولكنه هي الاغطية والستور. قال تعالى على قلوبهم اكنة - 00:17:57

يعني ستور لا يفهمون الحق. ومنه سميت الكنانة. التي يوضع فيها ماذا؟ النبل لانه يستتر. يقال اكننت الشيء في نفسي. ومنه يقال الكناية كناية لانها اين تكون؟ في النفس. في النفس. من قيل للظمير ظمير لانه كوفيون يسمونه الظمير كناية. نعم - 00:18:27 الكناية تكون في الناس. ومنه جوهر المكنون المستور. يعني المستور لؤلؤ في وصف البلدان. ايه يطوف عليهم ولدان لهم كأنهم لون مكنون طور سبحان الله صحيح ثم ولكن دون ولا ستر ولا ستر نفس الستر هو الكن لا يجد ايضا - 00:18:57 بينه وبين الشمس اي ستر لا يوجد لا كن ولا يوجد اي ستر والستر هو ما حال بينك وبين الشيء. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. يعني ساترا. نعم. لا يوجد شيء - 00:19:50

من الشجرات الشمس الا شيء واحد ذكره في هذا البيت وشيء اخر فيذكروه لاحقا. ما هو؟ ولكن سترة الا الاحمي الا الاحمي فقط الاحمي ضرب ونوع من البرود والبرود جمع بردان. وهي الثياب. ثياب ادمية - 00:20:10 نسبة الى مدينة في اليمن. مدينة في اليمن يجلب منها الثياب. والشاعر كان يعني في جنوب الجزيرة في جنوب الجزيرة قريب من اليمن بالنسبة للاصطلاح الحديث. نعم. فهو كان يلبس هذه الثياب التي جلبت - 00:20:30 ولكن هذا الثياب يعني ثياب ثياب رقيقة جدا الثياب الاحامية خصها بالذكر لماذا هو خصها من دون سعر انواع الثياب. لان هذا النوع معروف انه رقيق جدا. واضح؟ ثم هو مرعبل. يعني مقطع. مخرب - 00:20:50 من قولهم رعبت الشيء اذا قطعت. واضح؟ اذا معنى البيت واضح يصف نفسه بالصبر على شدة الحر. وان هذا الحر الذي تتلمل في

الافاعي؟ لا. انا ماذا افعل؟ نصبت له وجهي - 00:21:10 انصب له وجهي ولا اجعله بيني وبين الوجه اي حاجز ولا اي ساترة ولا اطأطأ رأسي وليس علي على جسمي شيء يسترني الا الثياب الاحمية المجلوبة من من في اليمن وهي ثم بعد ذلك ليتها هي رقيقة. ويكفي ان تكون رقيقة ومع ذلك هي ايش؟ ممزقة. ممزقة - 00:21:30

ثم قال مضاف اذا هبت له الريح طيرت لبائد عن اعطافه ما ترجل هذا الشيء الثاني الذي يستره من الشمس. شعر. هل شعر يستر من الشمس؟ لا يغني عنه شيء. صح. اذا وواف - 00:21:50

وباطن اي وشعر ضاف. فذكر الموصوف ذكر الصفة وحذف الموصوف. الموصوف على حد قول ابن مالك وما من من المنعوت والنعوت عقل يجوز. يجوز حذفه وفي النعت يقين. اذا وظاف اي وشعر ظاف. كظاف معطوف على الاحمي - 00:22:10 الله هو لم يظهر فيه الاعراب لانه منقوص. نعم. واضح؟ فمعطوف على فكأنه قال ولا ستر الا الاحم والباطل اي الا شعر دافن وشعر ظافن اي شعر كثير. وطويل. درع ظاف يعني ثابت - 00:22:30

واضح؟ اه. ثم وصف هذا الشعر بانه اذا هبت له الريح عن اعطافه ما ترجلوا. ما ترجلوا. الان بدأ يصف هذا الشعر. صفوه بهذي الكلمات القادمة وسيكمل ايضا في البيت الذي بعده. يصف - 00:22:50

شعره هذا الطويل والعرب كانت تحب يعني اطالة شعورها يقول ان هذا الشعر الطويل الكثير اذا هبت له الريح هبت الريح يعني حركت اصل الهموم من النوم. يقال هبت الريح هبوبا وهيبا. وهي ما زال مستعملة الان. طيرت يعني - 00:23:10 طيرت طيرت الطير واطرته وطايرته. طار فهو طار وهو يطير طيرورة وطيرانا. ويقال فهو مطار مطار يعني اسمه مفعول واما مطار بمعنى المكان الذي يطير منه الشيء وهو استعمال الذي يستعمل الان المطار الدولي مثلا او الدولي هذا فيه - 00:23:30

بحث في بحث عن اللغويين المعاصرين اختلفوا في توجيهه. راجع كتاب لحن القول للدكتور عبد العزيز الحربي. بحث هذا في

ماذا تطير الريح؟ قال اذا هبت له الريح طيرت ماذا؟ نبأثة طيرت لبأدة لبأدة مفعول طيرت - 00:24:00

مفعول مفعول طيارات. ولا باء اذا على وزن مفاعله لذلك لم ينون لانه ممنوع من الصرف. من الصرف. علماء الجمع لبيدة. ولبيدة

بمعنى فعيلة بمعنى مفعول يريد ان يقول ان ان شعره - 00:24:20

لبيد وهو هيئة معينة للشعر لهيئة معينة للشعر. كان اكثر العرب يلبدون شعورهم. وقيل ان التلبيد شيء كانوا يصنعونه يلبدون به

الشعر. قيل انه الصمغ وقيل انه السبك. اذا شيء كانوا يضعونه في شعورهم - 00:24:50

حتى يصبح ايش؟ يصبح يعني متراكما يعني يصبح كأنه طبقة واحدة زي الجلد يعني الجل يجعله ناعما. الجل يثبته يعني. اي نعم.

يثبته نعم. صح كانوا اذا ارادوا الغزو لبدوا شعر رؤوسهم بشيء من الصمغ اللزج لئلا يسرع اليه - 00:25:20

واضح؟ ويجوز ان ان يجعل كل ان يجعل كل خصلة من من خصل شعره لبيدة فكل خصلة هي لبيدة بمعنى منبودة. يعني وضع فيها

الصمغ لاجل ان تفقد نعم ثم اه طيرت هذه الريح لبأث عن اعطافه عن اعطافه - 00:25:50

عن جوانبه ونواحيه. اعطاء في الانسان جانباه التي تنعطف يمينا وشمالا من لدن رأسه والى الى وركه. جوانب الانسان هذا هذي هي

العواقب. قال تعالى ثاني ثانية اطفه. عطفه يعني يثني عطفه كبرا وغرورا. نعم - 00:26:20

ما ترجل. هذا ايضا صفة لهذا الشعر. لشعره انها ليست مرحلة. والترجيل الشعر هو التسريح. يعني لا يمشطه شعر اه مرجل يعني

مصرح. وفي الحديث نهى عن الترجل الا الا غبا كانه كره كثرة الادهان والامتشاط. كان يحب التيامم في كل شيء حتى في الترجل

والتنعل. حتى في ترجله - 00:26:40

واضح؟ اذا معنى ماذا؟ يصف نفسه بالقوة والصبر على ملاقاتة الحرب وكأنه لم يكن عليه شيء يتقي به الحر الا شيئا. الادحامي فيها

مقطعة مرقعة. والشعر هذا الشعر الطويل. وانما وصفه بانه لبأث وانه لا يرجل ليعلم انه شقي. يعني فقير - 00:27:10

معود للتعب والغارة وانه ما يبرح منفردا. يعني ليس عنده احد يخدمه اصلا. ثم قال عيد بمس الدهن والفني عهده له عبس عاص من

الغسل محول. هذا ايضا وصف لماذا؟ للشعر. للشعر - 00:27:40

فيقول ان شعري بعيد بمس الدهن. عدوه. اي عهده بعيد بمس الدهن. وبعيد عهده بالفلين له عبث عاف من من الغسل محوله. اذا قوله

بعيد هذا يحتمل وجهين. يحتمل ان يكون اعرابه نعت اللي يضاف - 00:28:00

ونعت المرفوع مرفوع. ويحتمل ان تجعلوه خبرا لي مبتدأ محذوف وتقديره هو بعيد. الشعر. اي الشعر. واضح؟ واضح بمس المس

واللمس بمعنى واحد. وكلاهما يكون بحاسة المباشرة. هم. تقول مسست الشيء بالكسر مسست - 00:28:20

تمسه هذه اللغة الفصيحة. من فعل يفعل هذا السوق هو يفعل كما امسك مسست ام امس الضم هذه اللغة الفصيحة واما مسست

بافتح امسه فميسه هذي لغة. حكاها ابو عبيدة. واضح - 00:28:40

الدهن معروف وانما ذكره هنا في البيت لانه يفعل من يريد تحسين الشعر وتجميله ويدل على الرفاهية. فهو يقول ان شعري لا يمسه

الدهن الدهن. نعم. والفني. الفني هو تخليصه واخذ ما فيه من القذارة والدرن والقمل هذا هو يعني ان ان تنظف الشعر مما فيه من

قبل وقذارة - 00:29:20

يقال فليت رأسه افليه قوله عهده هذا فاعل بعيد. بعيد عهده خبر يعني لنا بعيد هذا فهو بعيد صح ولا لا المعنى يبعد عهده. او بعد

عهده بمس الدهن وبالفني. والعهد - 00:29:50

حقيقته التحفظ بالشيء وتجديد العهد به. عهدي بشيء قريب يعني تعهدي له عن قريب. نعم اه والفني عهده له عبس عاق. له عبس

وفي نسخة به عبس. به اي بالظافي اي بالشعر الظافي - 00:30:30

يوجد فيه عبث والعبث هو القذارة التي تعلق في افخاذ الابل من ابوالها وابعارها اكرمك الله الابل لما يعلقوا في ابو في افخاذها

القذارة الباقية من البعر ومن البول يصبح جافا ويتلصق في جسم - 00:30:50

فيقول هذا موجود اين؟ في رأسه. في شعره. يعني هذي الجاهلية يعني قذارة ليس عندهم طهارة ولا ايمان. اذا شعره كثير

الاتساخ هذا الزبدة. نعم. له عبث عاف. عاف - 00:31:10

يعني كثير اصل عفا الشيء يعفو اذا كثر حتى يفضل. قال تعالى ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو اي الفاضل الكثير الذي زاد اذا له ماذا قال؟ له عبث عاقل له عبث اي له يعني شعر طويل - 00:31:30

متسخ وقذر. نعم. من الغسل نحوله. من الغسل محول. يعني اخر اخر مرة اغتسل قبل سنة. يعني حالة له حول لم يقرأ بالغسل. والرواية هنا غسل بكسر والغسل فعل اسم لما يغسل به. يعني مثل الصابون - 00:31:50

من ختمي وغيره. واضح؟ اه ويروى نسخة اخرى من الغسل. وهذا يكون مصدر. مصدر غسلت شيء غسلا. وعندنا غسل بالضم ما معنى؟ هو الاسم اسم العملية. اذا الضم اسمه للعمل للفعل. والغسل - 00:32:20

هو مادة التطهير. والغسل هو الحدث. محول اي مر عليه يعني سلام. قال ابن القيس في مثلك حب لقد طرقت ومرضع الهيته عن ذي تمام محولي. اي له عام. والعرب تقول لكل صغير وان لم يأتي عليه حول محول - 00:32:50

اذا هو ماذا يصف نفسه؟ يصف نفسه بقلة تعهده لشعره وقذارة شعره وهذا كله كناية عن شقائه يعني ابتعاده عن الحياة المدنية وتجلبده وصبره. على شظف العيش ثم قال وخرق كظهر الترس قفر قطعته بعاملتين ظهره ليس يعمل - 00:33:20

عندك ظهره؟ ظهره اللي بطنه طيب اه هنا الان انتقل الى موضوع اخر. الان هو يصف نفسه شدة وسرعة جري. وانه يقطع المسافات الطويلة دون تعب الان هذا موضوع جديد. رجع بعد وصفه لنفسه بالصبر على البرد والحر والشقاء. فوصفه الان بجودة السرعة. وهذا المعنى كرهه - 00:33:50

كثيرا هو اني قلت لك ان الشنفر كان يرى به المثل في العدو فكانوا يقولون اعدى من الشنفرة. اذا هو خرقن هذه الواو وواو ماذا؟ واو ركب الخرق هو الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. وجمعها خروق - 00:34:30

اذا ورب ارض واسعة كبيرة تتخرق فيها الرياح طيب ماذا فعل فيها قطعته. قطعته بعاملتين. واضح؟ طيب. نعم. كظهر الترس. كظهر كظهر التراب الظاهر من كل شيء معروف وانما سمي ظهرا لظهوره. والترس معروف نعم ما - 00:34:50

ما يحمي المقاتل ويستتره. يكون مستديرا املس لا شيء فيه. فهو شبه الارض به لاستوائها وسيعتها والارض لما تكون مستوية واسعة قحطة او قاحطة يصعب السير فيها جدا. والخلاص منها - 00:35:20

وجمع الترس تروس وله جمع اخر. نعم. قف قفر قفر هذي صفة اخرى للارض. فهذه الارض هي خرق وهي ايضا قفر. والارض القفر هي الخالية التي ليس بها شيء يعتمد عليه ولا يلجأ اليه - 00:35:40

وجمع القفر قفار. هم. نعم قوفل قطعته بعام الفين. قطعته. لم يقل قطعته لانه قصد بان الظمير في قطعته يعود على ماذا؟ على المذكور في اول بيت وخرق خرق اي قطعت - 00:36:00

ولو قال قطعته يجوز ولا لا يجوز؟ يجوز. يجوز. يعني قطع اي الارض. واضح؟ واضح. قطعت النهر والارض قطوعا ايه عبارته؟ واذا انقطعت ايه عبرته كيف عبره؟ اي برجلين عاملتين. فذكر الصفة وحذف الموصوف. وصف الرجال - 00:36:30

رجليه بانهما عاملتان يعني مثل مثل المكيئة يعني تعمل ليبين انهما قويتان على المشي. والعدو ومعدتان له. والشيء اذا كثر منه لزوم الشيء الواحد سمي به كما قالوا للصقر اجدى. لماذا قالوا للصقر اجدل؟ معناه غير الصقر ممكن ايضا يهجم على الفريسة. لكن لكثرة ما يهجم يهجم الصقر على - 00:36:50

على الفريسة فليل له اجدل. واضح؟ واضح. ثم انظر هنا هو يقطع هذه الصحراء الواسعة ليس على حصان ولا على فرس ولا على بالعاملتين. برجلين اي عنده هذان الرجلان القويتان. ثم قال - 00:37:18

عندي بعاملتين ظهره ظهره بالنصب عجيب طيب ثم توجيهه عندك انا النسخة التي عندي بطنه ليس يعمل. بطنه الظمير يعود على المذكور في اول بيت. اي بطن ايش؟ بطن الرجل؟ لا - 00:37:38

المذكور في اول البيت. اه بطن العرض. بطن الخرق. بطن الخرق ليس يعمل. يعني ليس يسلك. هم تخيل الارض ليست مسلوكة. تخيل الارض هذي لا احد يمر عليها اصلا. مو وحشة. ومع ذلك هو يسلكها - 00:37:58

يقال طريق معمل يعني مسلوک. واضح ولا مش واضح؟ والله. فهذه الارض ما مر عليها احد. لان ما احد يأتيها يعني واسعة ومخيفة. وليس فيها شيء يعتمد عليه ولا يلجأ اليه - [00:38:18](#)

الحمد لله بعملية بطنه ليس يعمل اي ليس بمسلوك. المعنى رب ارض واسعة كانها ظهر الترس غير مسلوكة وانما جعل غير مسلوکا لان الارض كانت كذلك ظللت صاحبها واهلكته. فيخاف الناس اصلا من ان يسلكوا هذا الطريق - [00:38:37](#)

فأثبت لنفسه انه قد قطع اراضي كثيرة هذه صفتها. نعم. طيب الرواية التي عندك ماذا فسرنا ظهره ليس ظهره بالنصب هكذا. طيب ماذا فسر عندك؟ انت ما كان مروي ظهرها واعراضها مبتدأ - [00:39:04](#)

طيب اذا ظهرها نرفع اذا عرضها مبتدأ في الشرح لكن المحقق في في البيت نصب الله نصبه يكون سهو يعني قد يكون سهوا الله اعلم. طيب عندك شيخ شنو؟ بطنه هذا واضح يعني - [00:39:24](#)

بطنه ليس يعمل. نعم. ثم قال والحق اولاه باخراه موفيا على قنة اقعي مرارا وامثل. هذا ما زال يتحدث عن الارض التي قطعها فيقول الحق اولاه باخراه. يعني قطعه من اوله الى اخره. الى اخره. اي جزته وقطعته في اسرع وقت. للحوق هو الادراك -

[00:39:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عذابك بالكفار ملحق. ملحق اي لاحق. نعم الحق اولاه. اولاه اعرابه مفعول الحقته. لكن يظهر عليه العراب لانه مقصور. الحق اولاه بماذا؟ باخراه. يعني انه لما كان مبتدأ في السير فيه كان له - [00:40:14](#)

فلما قطعه الى اخره صار كأن اخره اوله. الحق اولاه باخراه يعني جعلتوا الاول كانه في المكان الاخير. هذا كله كناية على سرعة ماذا؟ سرعة السرير. وهنا اعتراض لطيف قد يعترض معترض يقول هذا لا يلزم منه ان يكون هو قد قطع مسافة طويلة. يحتمل ان تكون المسافة قصيرة. فحين لو قطعت انا من هنا - [00:40:34](#)

عشرين متر ساكون قد الحقته له باخراه. فاين المدح في هذا؟ قلنا هذا لا يحتمل. هذا اعتراض لا يرد. لماذا؟ لانه وصف هذه الارض بانها خرق ونحن ذكرنا ان الخرق هي الارض ايش؟ الواسعة. الواسعة. ثم هذا ليس لو كان قريبا ليس فيه فائدة للتبجح - [00:41:04](#) كما قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولسقيت اخرها بكأس اولها. ولسقيت اخرها بكأس اولها يريد انه يصدمهم ويكسرهم يعني اعداء فهم لشدة صدمته يلحق اولهم باخراه. لعظم الهزيمة - [00:41:24](#)

وظرب الشرب مثلا لشرب اخرها بكأس اولها هذا مجرد كناية. هذه الخطبة يسمونها الشق شقية علي رضي الله عنه مشهورة عند الروافض. الشقشقية. الشق شقية. وهي خطبة ليس لها اصل في كتب الحديث - [00:41:44](#)

ما صح منها وما ضعف يعني مطلقا بل هي مكذوبة ملفقة على علي رضي الله تعالى عنه وسيرة علي تكذب ما جاء فيها من ذنب للصحابي الله تعالى عنهم. وتنفي تطلعه رضي الله تعالى عنه الى الخلافة مع ما اشتهر عنه من التقشف والزهد. على كل هذا ثم -

[00:42:04](#)

فرحته له باخراه. موفيا. موفيا. هذا اعرابه حال. قال رجل موفي. الموفي هو الصاعد مرتقيا. فوق. اوفى على الجبلي يعني صعد صعدا. نعم. على قنة. القنة هي الجبل الدقيق الاسود. وقيل القنة اعلی - [00:42:24](#)

اذا هو قطع هذه الارض الواسعة ثم ذهب الى فوق الجبل. على قنة اقعد اقعد في الايقاع الايقاع معروف عند الفقهاء. نعم. وله معنى عند اللغويين ومعنى عند الفقهاء. الايقاع هو القعود على الركبتين وباطن الفخذين. وهي قاعدة - [00:42:44](#)

الكلب والسبع. وفي الحديث لا يوقع في الصلاة ايقاع الكلب. اخرج ابن ماجة وهو ان يضع ايديه على عقبه بين السجدين هذا تفسير الفقهاء. اما اهل اللغة فاللقاء عندهم ان يلصق الانسان اليديه بالارض. وينصب ساقيه ويتسارد الى ظهره - [00:43:04](#)

نعم. ثم وقع مرارا مرارا هذا منصوب على انه مفعول مطلق موقعي مرارا. المرار جمع مرة. كأن الانسان لما كان يتردد في طلب الشيء المرة بعد المرة سميت بمروره اليه - [00:43:24](#)

مرارا وقوله اقعي وامثل هذي في موضع الحال كانه يقول مقعيا نعم. ثم وامثل وامثل وامثل وامثل اي انتصب قائما يعني ممتثلا. هذا تقدم معنا قلنا مثلا الرجل اذا انتصب - [00:43:44](#)

لماذا هو يوقعي احيانا طبعاً يمثل هنا ضد ماذا؟ يوقع ضد يوقعه فهو احيانا يوقعي واحيانا يا مرة يجلس ومرة يقف مرة لانه مرتبى
لعله ان يرى شيئاً يطلع له فيغيظه - [00:44:14](#)

فهو يصف حاله الان في حالة تلصصه. هذا حال اللص اللص يختبئ مرة ويظهر مرة يجلس مرة ويقوم مرة واضح هذا؟ اذا المعنى انه
يجلس مرة على اليتيه مؤخراً رأسه وصدره لان لا يراه غيره. وينتصب قائماً مراراً اذا امن ان ينكشف لاحد. وهذه عادة الخراب
المتلصصين - [00:44:34](#)

وديدن الصعاليك المتمردين. واضح؟ فهو في قلق دائم. مرة يختفي مرة يظهر مرة يقف مرة يجلس مرة في الجبل مرة في الغار.
ليس له يعني راحة. نعم. ثم قال لا - [00:45:04](#)

تريد الاراوط تريد الاراوي الصحم حولي كأنني عذارى عليهن الملاء المذيل. ترد فعل مضارع لفعل لا نستعمله كثيراً وهو راد. راد يرود
ورادت هند ترودو. اراد تريد هذا مضاد معنى ترودو اي تجيء وتذهب. تجيء وتذهب. من التي تجيء وتذهب؟ الارامل. الاراوي. اذا
الاراوي هذا ما اعرابه - [00:45:24](#)

فاعل. فاعل فاعل ترد. والاراوي جمع اروى مثل مثل حبالي جمعه حبلى والاراوي نوع من الوحش. نوع من الوحش وقيل هي انافي
العود لونها داكن اصفر تشبه التيوس الجبلية. واضح؟ في انسان يجلس مع التيوس الجبلية هي - [00:45:54](#)

هي لا تستوحش هي هي لا تأنس بالانسان اصلاً. لكن هذا لانه اصبح اصلاً واحداً منهم. نعم. الصحم هذي صفة ليش؟ للارامل والصحمة
هي سواد. لا اسم للون. سواد يميل الى الصفرة والغبرة. نعم. حولي كأنها حولي وفي نسخة دوني - [00:46:24](#)

كأنها اي هذه الاراوي اي تشبه هذه الاراوي ماذا؟ كأنها عذارى اي هذه الاراوي تشبه والعذارى والعذارى جمع عذراء وهي البكر. وهي
البت البكر. تجمع عذراء على عذاري مثل صحراء تجمع على صحاري وصحراوات. واضح؟ واضح. ما صفة هذه العذراء العذاري؟
عليهن الملاء المذيل. عليهن - [00:46:44](#)

المولى جمع مولاة وهي مثل الملحفة. مثل الملحفة التي تلبسها البنت. وتتلفع بها واضح؟ يعني قريب من معنى العباية اللي عند
النساء الان. عليهن الملام ما ما صفة هذا الملاء؟ المذيل. لانه مذيل اي طويل الذيل. طويل الذيل - [00:47:14](#)

ما معنى هذا البيت؟ يقول الشنفرة انه طالما اقام بقنن الجبال يعني بقمم ورؤوس الجبال التي يؤوى اليها ويشرف الى الفرص يتحين
الفرص كي ايش؟ يغير. كي يغير على العدو. فبشد كثرة مكوثه في هذه الجبال التي - [00:47:54](#)

فيها التيوس الجبلية. الفته هذه الاراوي. التي تعتصم بتلك القنن. وتأوي الى شعاب تلك لماذا هي تأوي تلك الجبال؟ خوفاً من الصائد
فهو طيب ممكن يكون الشنفرة صائد لكنهم تعودوا عليه - [00:48:14](#)

وهي تتردد حوله تطلب ما ترعاه فتشاهده ولا تهابه ولا تخشاه. فكأنها وهي تمشي في شعرها حوله يشبهن ماذا؟ يشبهن نساء العذارى
قد مشينا فاختلن في ملأهن التي اطلن ذيولها وهن في مجالس قد عهدنا حلولها - [00:48:34](#)

وهذا من تشبيه محسوس بمحسوس. ومراده من هذا الكلام التنبيه على ان هذه الوحوش قد صارت مستأنسة هذي فترة. نعم. كما ان
النساء تستأنس يعني بمن حولها. نعم. ثم قال ويركضن بالاصال حولي كأنني - [00:48:54](#)

من العصم ادفي ينتحل كيققد وهذا ايضاً وصف للاراوي وهذه الاراوي ايضاً يركضن ان يقفن حولي ينمن بقرب انثى بي. الركود هو
السكون. ركد الماء ركوداً اي سكتا. وركد الهواء يعني سكن. كل ثابت في مكان فهو - [00:49:14](#)

راكد العوام يقول اركد صح ولا لا؟ ويركضن متى؟ بالاصال. بالاصال جمع اصيل. والاصيل هو الوقت بعد صلاة العصر. العصر الى
المغرب. قال تعالى بالغدو. والاصال. والاصال. وجمع اصيل اصائل. وايضاً اصول - [00:49:34](#)

واصلال مثل بغير ابو عران نعم وركضن بالاصل حولي كأنني من لماذا خص الوقت الاصال؟ لماذا خص ان هذه الوحوش انما تركد
عنده بوقت الاصال؟ لان هذا الوقت هو وقت - [00:49:54](#)

ورود الوحوش. هو وقت ورود الوحوش. نعم. اه ويركضن بالعصا لحولي كأنني من كأنني كأنني قد اصبحت انا من ايش؟ من العصم.
من العصم. قوله كأنني اه العصم العصم جمع اعصم. قال الاصمعي الاعصم من الظباء الذي في ذراعيه بياض - [00:50:14](#)

والاعصم من من الوعود هو الذي في ذراعيه بياض. اذا يقول انا من شدة الفتى معهم وجلوسي معهم اصبحت كأني واحدا منهم. قد اصبحت من العصى والعصم جمع اعصم. والاعصم هو تيس الجبل. الوعل. الوعل الذي في ذراعه بياض. الذي باحدى ذراعه -

00:50:44

بياض صار هو واحد منهم يعني هم الاراوي الاناث وهو الاعصم يعني الوعل يعني تيس الجبل. يعني كأني منهن فهن حولي وانما ذكر العصم لانها ذكور. هم. الاراوي والانثى بذكرها انس. والانثى بذكرها انس - 00:51:04

والى فحلها اميل. نعم. اه من العصم ادهى. ادفى الادفى هو الذي تميل قرناه الى ظهره. شف هذا القرن. فيخرج قرنه ويتجه الى اين؟ الى خلفه. الى خلفه. كلما طال كان له - 00:51:24

اخر اذا اذا وصل الى الى عجزه يقال له ناخف لكن اذا كان القرن يعني يتجه فقط الى جهة الظهر يقال له وعد ادفى ليس له علاقة بالتدفئة ليس له علاقة اذا ادفأ يعني اذا هو قرن معوج - 00:51:44

باختصار هذا هذا الوعل الذي له قرن يميل الى ظهره ماذا يفعل؟ ينتحي ينتحي الكيح ينتحي يعني يقصد. ينتحي يعني يقصد.

والكيح هو البيت. بيته تمام؟ الكيح في الاصل هو خرق من - 00:52:04

الجبل فهذا الذكر او او الفحل هذا يقصد هذا الكيح كذلك مفردة كثيرة لما تستعمل عند الادباء في العصر الحديث يقولون سفح سفح الجبل ويجمعون على سفوح الجبال. سفوح الجبال يعني - 00:52:34

الفتحات ستكون في الجبال التي يأوي اليها الوحوش. التيس التيس الجبل. نعم. اذا كانني نعم. اه ينتحل كيحا اعقله. اعقله هذا خبر ثاني اللي كأنا. إذا كأني من العصم وكأني ايضا - 00:52:54

اعقل ويجوز ان نجعل اعقل صفة ثانية لادفا فهو جبلي ادفى وايضا في نفس الوقت اعقل. والاعقل هو الذي قد اعتصم بالجبل وامتنع فيه وانما ذكر ان هذا التيس صفته بانه ادفى وبانه - 00:53:14

وانه يذهب الى الى البيت لانه يريد منه الكبير في السن. والدليل على ذلك انه جعله يقصد لانه لكبره وضعفه لا يبيت الا في كن. مكان مستتر. فهن لطول عمره قد الفته الاراوي واعتدناه - 00:53:44

نعم يقول ان الاراوي الفته في شعاب الجبال ويترددن حوله بالغدو والاصال فلا ينفرن منه بل يرتعن حوله العشي والابكار وهن في ملائهن كوقاح الابكار حتى كأنه من شدة ما الفنا هو واعل منهم منها هو لهن - 00:54:04

كالرائد يعتمد كل وقت سند الجبال ليمتنع فيه من الصائط. ومراده بمثل هذا الكلام على ما مر من مرة انه صار ما الانس يعني قاطع وصاحب الوحش لفرط اعتدائه على الناس وشدة ما كانوا يلقون منه من البأس فلا يقدر ان يلبسهم خوفا من ان يؤخذ - 00:54:34

جرائره الجرائم التي فعلها. وبهذا نقول بحمد الله قد اتينا على ختامي هذه القصيدة نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وقد اتينا على شرح هذه القصيدة بشرح مختصر والا هي تتحمل اكثر من ذلك وفيها مسائل كثيرة

- 00:54:54

ولكن يعني فيما ذكرناه خير وبركة وعلى طالب العلم الذي اشتغل بهذه القصيدة ان لا يكتفي بما ذكرناه فلينظر في شروح هذه

القصيدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:24